بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة والعشرون

تونس : 22 - 28/ 6 / 1981م

وثيقة رقم :م ت /د27/و 6 - ب

وثيقة مقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي
بشأن وضع خطة مبرمجة لتنفيذ قرارات الاستراتيجية
العربية للتربية

أولا : أصدر المؤتمر العام القرار(م ع/د5(1979)ق1.8.أ) بشأن اقتراح الجمهورية العربية السورية المتعلق ببحث التدابير العاجلة والكفيلة بتوحيد الخطة الدراسية ومفردات المناهج في الدول العربية .
ونصت الفقرة "ثالثا" من القرار على (دعوة المدير العام الى اتخاذ التدابير الكفيلة بوضع خطة مبرمجة لتنفيذ قرارات الاستراتيجية العربية للتربية وخاصة أسس توحيد المناهج والخطة الدراسية) .

ثانيا : اقترحت الادارة تصورا للخطة المشار اليها ، عرضت على المجلس التنفيذي في دورته السادسة والعشرين تونس - ديسمبر 1980 فأصدر القرار التالي :
" الاحاطة بما تضمنته الوثيقة المعروضة ، ودعوة الادارة العامة لاستكمال جهودها وفق المخطط المقترح " .

ثالثا : ومن هدى الخطط المشار اليه وضعت الادارة مشروع خطة لتوحيد أسس المناهج والخطط الدراسية في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية وهي معروضة بالمرفق رقم - 1 - وفيما يلي تلخيص لها :

1 - مدخل يتضمن تحديدا لمفهوم التربية وفلسفتها ويعتمد على ما ورد في استراتيجية تطوير التربية العربية من مبادئ هي :
المبدأ الانساني - مبدأ التربية للايمان - المبدأ القومي في التربية - المبدأ التنموي - المبدأ الديمقراطي - مبدأ التربية للعلم - مبدأ التربية للعمل - مبدأ التربية للحياة - مبدأ التربية للقوة والبناء - مبدأ التربية المتكاملة مبدأ الاصالة والتجديد - مبدأ التربية الانسانية .

2 - سلم تعليمي مقترح كالتالي :

- مرحلة التعليم الاساسي ومدتها 9 سنوات تنقسم الى :
. مرحلة أولى 4 سنوات
. مرحلة ثانية 5 سنوات .

- مرحلة التعليم الثانوي مدتها 3 سنوات وهي قسمان :

* قسم يتابع الدراسة الاكاديمية بهدف الوصول للجامعات
* قسم ينصرف الى المدارس الفنية والمهنية ومراكز التدريب على ألا يقل المنتسبون له عن 50 ./. ممن ينهون التعليم الاساسي .

3 - ايراد أهداف التعليم العامة مع التركيز على أهداف المراحل التعليمية المقترحة في السلم التعليمي وهي أهداف مستقاة من استراتيجية التربية العربية وقد صنفت تبعا للمجالات التالية :

مجال النمو الجسمي - مجال النمو العقلي ومجال النمو النفسي - المجال الاجتماعي والمجال القومي .

وتحقيقا لاهداف المرحلة الثانوية يمكن ان تكون مرحلة التعليم الثانوي العام بواحد من الشكلين التاليين :

الشكل الاول : تفريع الثانوي الى فرعين علمي وأدبي يقود كل منهما الى الكليات الجامعية المناسبة .

الشكل الثاني : جذع ثقافي مشترك والدراسة في هذا القسم واحدة ويراعى في حصصه ميول الطلاب وقدراتهم .

4 - ذكر أسس المناهج الموحدة والمتمثلة في :

- الاساس القومي
- الاساس العلمي
- الاساس الاجتماعي
- الاساس التربوي والنفسي .

5 - خطة دراسية مقترحة تبعا للمراحل الواردة في السلم التعليمي وقد عرضت أوزان المواد المختلفة في صيغة نسب مئوية بحديها الادنى والاعلى .

6 - وترك للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وضع مفردات المناهج للمواد المختلفة عن طريق ما يجمع عليه رأى الخبراء والمسؤولين العرب .

7 - ينتهي مشروع الخطة الى صياغة مقترح لتوحيد مسميات الشهادات وطريقة منحها .

رابعا : عممت المنظمة هذه الخطة على الدول العربية لعرضها على المختصين وبيان الآراء والمقترحات بشأنها وموافاة المنظمة بها في نهاية سبتمبر 1981 لدراستها وتعديل مشروع الخطة بموجبها .

.../...

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة والعشرون

تونس : 22 – 28 / 6 / 1981م

وثيقة رقم :م ت /د27/و 6 ب

مرفق رقم (1)

مشروع خطة لتوحيد أسس المناهج والخطط الدراسية في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية

فبراير 1981

المحتـــــــــــوى

1 – تعريف التربية	ص .	1
2 – السلم التعليمي	ص .	11
3 – اسس المناهج الموحدة	ص .	21
4 – الخطة الدراسية	ص .	22
5 – مفردات المناهج للمواد المختلفة	ص .	27
6 – الامتحانات والشهادات	ص .	28

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا : تعريف التربية :

التربية عملية نمو مستمر تهدف الى مساعدة الفرد على التكيف لبيئته وتتألف في جوهرها من التعلم القائم اصلا على الجهود الذاتية للمتعلم المتجلية في تشكيل سلوكه والمؤدية الى تطوير شخصيته وبالتالي الى مساهمته في تقدم مجتمعه وتمكينه من المساهمة في بناء الحضارة الانسانية .

والتربية في الوطن العربي تنطلق اساسا من الايمان بقومية العمل العربي في مجالات التربية والتنمية الشاملة الامر الذي يتطلب جهودا عربية مشتركة وذلك استناد الى ما للأمة العربية من مقومات قومية لا تتوافر لغيرها حتى تصبح التربية تبعا لذلك متماشية مع التقدم والتنمية الشاملة وتسير معها جنبا الى جنب في تفاعل متواصل وعطاء مستمر ولا بد من مراعاة ما تستدعيه التربية من زمن قبل ظهور اثارها ومراعاة ظروفه واحوال خاصة تستدعي التبكير بها نسبيا .

تسعى التربية في الوطن العربي في مسيرتها هذه الى متابعة مبادىء الشمول والتكامل والتفاعل في المجتمع العربي والى العلاقات المتبادلة بين التربية والمجتمع اخذا وعطاء وتأثرا وتأثيرا وذلك للاستجابة لارادة التغيير الحضاري في المجتمع مع التركيز على الانسان العربي وجعله محورا ، اداة وغاية للتربية وللتنمية الشاملة على السواء لتحقيق الرفاهية والمساواة والعدالة الاجتماعية .

ثانيا : فلسفة التربية :

ان التربية العربية ضمن هذا المفهوم تتطلب فلسفة اجتماعية متميزة قائمة على اصول الثقافة العربية الاسلامية ومستندة الى خصائص الأمة العربية والانسان العربي ومواقفه العامة في الحياة ونظرته الى الكون والوجود ومواجهته لمشكلات الحضارة المعاصرة ومطالبها .

ومن هنا فان فلسفة التربية العربية تستمد لحمتها من :

اولا : الفلسفة الاجتماعية الممثلة للفكر العربي، الاسلامي، والانساني الهادف لخلق الانسان العربي المؤمن القادر ومايتطلبه ذلك من جهود العمل

العربي المشترك تنسيقا وتقريبا وتوحيدا، وتعاضدا وتكاملا.

ثانيا: مصادر الفلسفة الاجتماعية نفسها والمتمثلة بمايلي :

أ - أصول الثقافة العربية الاسلامية بخاصة كما اغناها الاسلام والاديان السماوية بالقيم الانسانية السامية وتأكيد مكانة الانسان في المجتمع وفي الوجود عامة.

ب - احوال الامة العربية المعاصرة ومايحيط بها من تحديات الصهيونية والاستعمار والتخلف والتجزئة وماتنطوي عليه من الامكانيات البشرية والمادية وعلى رأسها مقومات وحدتها ومايترتب على هذا الصراع من التحديات.

ج - واقع التربية العربية ومايتوفر فيها من سياسات وماتحقق لها من انجازات وماتواجهه من مشكلات ومن تطلعها الى التميز بقيمها الروحية والخلقية وباصالتها القومية والى تحديد ذاتها الامر الذي يؤدي الى اعداد الانسان العربي الجديد القادر على التلاؤم مع خصائص الأمة ومطالبها في التنمية الشاملة ووفرة كفايتها.

د - الحضارة المعاصرة وتميز جوانبها الانسانية السليمة ومايتوافر فيها من العلم الحديث والفكر المعاصر في التربية والتنمية وفي تطور الشعوب والامم وتعاونها لخير الانسانية.

ثالثا: مبادىء التربية العربية :

ومن الفلسفة الاجتماعية وهذه المصادر فان تقرير استراتيجية تطوير التربية العربية قد حدد عددا من المبادىء المنطلقة من الفلسفة الضمنية للتربية العربية يتلخص فيما يلي :

1 - <u>المبدأ الانساني :</u>

أ - تأكيد مكانة الانسان في نظام المجتمع وفي نظام الوجود عامة.

ب - تمكين المتعلم من تطوير شخصيته بجوانبها الروحية والفكرية والوجدانية والخلقية والجسمية والاجتماعية بصورة متوازنة شاملة ومتكاملة.

ج — تبصير المتعلم بحقوقه الاصيلة وبواجباته الدينية والاجتماعية والقومية وتمكينه من التمسك بتلك الحقوق والتمتع بها ومن النهوض بتلك الواجبات والاضطلاع بمسؤولياتها .

د — تمكين المتعلم من الاعتماد على جهوده الذاتية في تربية نفسه وتطوير شخصيته من جميع جوانبه وفي التمسك بحقوقه الاصيلة والقيام بواجباته ومن التمويل على عقله وضميره وقدراته في العمل والابداع والابتكار.

2 — مبدأ التربية للايمان :

ويتلخص فيما يلي :

أ — عناية التربية بترسيخ الايمان بالله في نفوس المتعلمين وبالاسلام وبالديانات الاخرى لاتباعها واعتبار الدين من اخص مايتميز به الانسان .

ب — عناية التربية بما اقره الدين من مكانة الانسان في الوجود وفي المجتمع ومن اعتماده على هدى عقله وهدى ضميره في سعيه المتواصل نحو الكمال .

ج — عناية التربية بتحقيق التوازن في شخصية الانسان من حيث حاجات الجسم وحاجات الروح والفكر والعمل والحاضر والمستقبل

د — عناية التربية بما اقره الدين من القيم الانسانية وتنشئة المتعلمين على الاخلاق الفاضلة والمحبة والتعاون والسعي في خير المجتمع ومن اجل تماسكه وقوته وتمكينه من البناء والتعمير.

هـ — عناية التربية بالاخاء الانساني وبالدعوى الى التعاون بين الناس على الحق والخير والصلاح.

3 — المبدأ القومي في التربية :

ويتلخص فيما يلي :

أ — ان التربية ذات وظيفة اجتماعية تتفاعل مع مجتمعها تأثرا به وتأثيرا فيه وتعمل على خيره وتقدمه .

ب — ان التربية ذات انتماء قومي تتأثر بالخصائص الحضارية القومية في مجتمعها وعليها ان تتملكها وتستوعبها في خير صورها وان تعمل على تطويرها فتعمق الوعي بها وبالمساهمة في تحقيق اهدافها .

ج — ان من اهداف التربية ووظائفها اعداد المواطن الملتزم نحو مجتمعه المتمثل بشخصيته القومية في ثقافتها وصفاتها، العامل على الوفاء بمطالبها .

د — ان الولاء للمجتمعات المحلية وللمجتمعات القطرية انما يكون على خير حالاته اذا كان في اطار ولاء قومي شامل فلا تنشأ التناقضات بينهما وانما يتمكاملان في وحدة قائمة على التنوع.

هـ — ان العمل التربوي ذو ابعاد قومية ويكون اجدى وافضل واكثر كفاية حينما يقوم على اساس جهود قومية شاملة تعتمد على التعاون والتكافل .

و — ان تفاعل الشعوب بعضها مع بعض وتعاونها في سبل السلام القائم على العدل لا يعني ذوبان قومياتها واضعافها بل يعني تعزيزها واتاحة فرصة ارحب امامها للنمو والاسهام في تطوير الحضارة الانسانية بما تملك من خصائص مميزة وقدرات خلاقة .

ويقود هذا المبدأ الى ضرورة تطوير صيغ تربوية وثقافية جديدة لمواجهة التحدي الصهيوني في فلسطين والوطن العربي عامة ومراعاة ذلك في الاهداف والمحتوى وفي اساليب التوجيه والتدريب وفي شحذ ارادة النضال بين الجماهير العربية على ان تشمل هذه الصيغ تربية جديدة لابناء فلسطين حتى يستردوا حقوقهم فيها كاملة، كما يترتب على ذلك ارساء النظام التربوي بجملته على أسس الثقافة العربية الاسلامية والوعي القومي، وتوجيهه وتنظيمه وفقا لها لتمتد جذوره في واقع مجتمعه فيتغذى بها ويواجه مشكلاتها ويسهم علماؤه في تطوير فكر تربوي عربي .

اذ ان نهوض التربية العربية بمهماتها القومية رهين العمل العربي المشترك في رسم سياساتها وصياغة اهدافها ووضع استراتيجياتها والتخطيط لها .

4 - المبدأ التنموي :

ويتلخص بما يلي :

أ - اعتبار التنمية الشاملة وما تستدعيه من ترابط الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع واعتماد بعضها على بعض ومشاركة المواطنين جميعهم وانتفاعهم منها هي الصيغة الحديثة لتقدم المجتمع وتحقيق الرفاهية القائمة على وفرة الانتاج وعدالة التوزيع فيه .

ب - تأكيد العلاقات المتبادلة بين التربية وبين منظومات النشاط المجتمعي الاخرى وبينها وبين التنمية عامة وتميز كل منها بالشمول والتكامل واعتمادها على الانسان غاية واداة على السواء .

ج - تأكيد التنمية بمفهومها الحديث على تنمية الانسان من حيث مهاراته وكفاياته وقيمه ومواقفه نحو الحياة والمجتمع ونحو العمل ،وتنمية المجتمع وتوفير الحقوق الانسانية الاصيلة لجميع المواطنين وتمكينهم من النهوض بواجباتهم وتحقيق وفرة الانتاج وعدالة التوزيع وما تتطلبه من الديموقراطية والمساواة ومن احداث التغيير في المجتمعات والشعوب واعداد الافراد للمساهمة فيه والتكيف بمطالبه .

د - العناية بالبيئة وصيانة مواردها والحفاظ عليها من جوانبها الطبيعية والتاريخية والثقافية وتطوير التربية والتنمية معا وفقا لخصائصها وتنمية المواقف السليمة ازاءها وحسن استثمار خيراتها واعتبارها مصدرا غنيا للتربية وللتنمية على السواء .

هـ - اعتماد التربية والتنمية كليهما بشمولهما وتكاملهما ، على اساليب التخطيط وارتباطهما بسياسة الدولة واهدافها القومية .

و - اعتماد التربية والتنمية كليهما بشمولهما وتكاملهما ، على العمل القومي بالتنسيق والتكافل وتعبئة الموارد وترشيدها وحسن استثمارها .

5 - المبدأ الديمقراطي :

ويتلخص فيمايلي :

أ - المساواة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات امام القانون وفي تكافوء الفرص وتنمية المواهب والكفايات وتقدير كرامة الانسان واحترامها .

ب - تنمية التعاون والتكافل بين المواطنين وتمكينهم من المساهمة في خير المجتمع وفي اتخاذ القرار في الشؤون العامة وفيما يتصل بشوءونهم في الحياة .

ج - تنظيم المجتمع تنظيما مستندا الى ارادة الجماهير مؤديا الى مايكفل مصالحها والاعتماد على الشورى في ممارسة السياسة والادارة .

د - الاعتماد على المواقف العقلانية وحسن التعامل مع الاخرين ورعاية احوالهم ومصالحهم وعلى العلاقات الانسانية السليمة اسلوبا في الحياة .

6 - مبدأ التربية للعلم :

ويتلخص فيما يلي :

أ - ان تعنى التربية بترسيخ العلم في المتعلمين منهجا ومحتوى فكرا وتطبيقا ، وبالتالي ان تجعله جانبا مهما من الثقافة العامة واساسا للحياة وللتنمية الشاملة في الوطن العربي.

ب - ان تسهم التربية في ارساء اسس التقنية في الوطن العربي باعتبارها تطبيقا للعلم في مجالات الحياة وفي توفير مقومات تطويرها وتكييفها لمطالب التنمية الشاملة فتكون ذات صبغة قومية في اهدافها ومحتواها وفي العاملين عليها .

ج - ان تستند التربية في الوطن العربي الى أسس علمية مستوعبة لمنهجية العلوم الاساسية ولنتائجها مسهمة في تطورها متكيفة مع الاحوال والحاجات القومية لتسهم هذه الجهود العلمية مع التحليل الفلسفي في انشاء فكر تربوي متميز.

7 - مبدأ التربية للعمل :

وتتلخص بما يلي :

أ - عناية التربية بالربط بين الفكر والعمل باعتبارهما جانبين رئيسيين في الخبرة الانسانية .

ب - اعتبار العمل على تعدد انواعه العملية والفكرية والاجتماعية ركيزة للتربية وجانبا رئيسيا في محتواها واساليبها .

جـ - ادراك ان العمل جانب على غاية من الاهمية في حياة الانسان يظفى عليها القيمة والمغزى وهو اساس نشأة الحضارة وعماد تقدم الامم والشعوب .

د - ادراك حق المرأة في العمل واهمية مشاركتها فيه .

هـ - عناية التربية بترسيخ المواقف الايجابية نحو العمل باعتباره مزية انسانية عالية وقيمة حضارية رفيعة واهتمامها بتنظيمه والتعاون فيه واحترام مواعيده وتحقيق كفايته الانتاجية والاستمتاع البهيج به .

و - عناية التربية باعداد المتعلمين لمطالب العمل في المجتمع وتطوراته المستقبلية ، وتوثيق صلاتهم بمؤسساته والمساهمة في الاستجابة لحاجات التنمية الشاملة .

8 - مبدأ التربية للحياة :

ويتلخص فيما يلي :

أ - تقرير الحياة باعتبارها نعمة يمن الله بها على الانسان فالمحافظة عليها حق اصيل يجب ان يصان .

ب - ادراك ان التعلم قائم في صميم حياة الانسان وانها انما تتطور وتغنى به وانه انما يجدى كلما اتصل بالبواعث الاصلية للحياة وبحاجاتها المتجددة باستمرار.

جـ - ادراك ان التربية حياة متجددة ونمو متواصل وحرمانها منهما حرمان من اهم خصائصها .

د - اعتماد التربية على خبرات انسانية مستمدة من واقع الحياة وضمان شمولها لانماطها الرئيسية في مجتمعها وتنقيتها من شوائبها .

هـ - عناية التربية بتجلي اغراضها في خبرات انسانية وانماط سلوكية سليمة في المتعلمين واتصالها بحاجات المتعلمين وبواعثهم وملاءمتها لقدراتهم واستعدادتهم .

و - جعل التربية نشاطا معبرا عن فيض الحياة في المتعلمين وسبيلا لنمو شخصياتهم وتطورها واغنائها بالنماذج المنتقاة من الحياة .

ز - توثيق الصلات بين التربية وبين المجتمع وجعلها وسيلة لاستثمار خير مافيه ولتنقيته وتمكينه من التطور باستمرار .

٩ - مبدأ التربية للقوة والبناء :

ويتخلص بما يلي :

أ - ان التربية للحياة كلما كانت شمولا وتكاملا وذات تنظيم وكفاية ، هي تربية للقوة .

ب - ان التربية للقوة يمكن ان تتجلى قوة في شخصية المتعلم وارادته ، وقوة في المجتمع وتماسكه وقوة في الامة ومنعتها

ج - ان انشاء الحضارات اثر من آثار القوة في الانسان، والعلم الحديث مصدر ضخم للقوة .

د - لا تنشد القوة في التربية السليمة وفي المجتمع السليم لذاتها ، وانما لتكون سبيلا للخير والبناء وتعبيرا عن سعي الانسان المتواصل الى الكمال وبذلك تجمع بين غنى الحياة وكفايتها وبين سموها ورفعتها .

والقوة البناءة الخيرة بهذه المثابة مقصد من مقاصد التربية وغاية من غاياتها وهي دعامة الامم والمجتمعات .

10 - مبدأ التربية المتكاملة :

ويتخلص بما يلي :

أ - حاجة الانسان الى تربية شاملة متكاملة متوازنة لجميع جوانب شخصيته الروحية والفكرية والخلقية والجسمية .

ب - قدرة الانسان غير المحدودة بزمان او مكان على التعلم وعلى متابعة تربية ذاته طوال مراحل عمره .

جـ - خصائص الحضارة المعاصرة عامة وماتنطوي عليه من الثورة العلمية والتقنية وماتوءدي اليه من التغييرات المتسارعة والمتنامية ، وما تقتضيه من تكيف الانسان لها بالتربية المستمرة .

د - اهمية التفاعل الوثيق بين الفرد والمجتمع ودور التربية في تحقيق ذلك التفاعل وفي تأهيل الفرد للاستجابة لمطالب المجتمع وللعمل من اجل تقدمه .

هـ - طموح الانسان فردا ومواطنا في المجتمع الى مواصلة تحسين حياته وسعيه نحو الكمال ودور التربية في تحقيق ذلك الطموح

11 - مبدأ الاصالة والتجديد :

ويتلخص بما يلي :

أ - الاصالة تعني التمسك بخير مافي الماضي من اصول تدل على العراقة والذاتية والابتكار وتصلح لاعتمادها في الحياة فهي تمثل الماضي الحي .

ب - التجديد يعني توليد اصول نابعة من الجهود الذاتية متميزة بالابتكار ملائمة لتغير مطالب الحياة واحوالها في الزمان والمكان مطلة على المستقبل .

جـ - ان هذين الاتجاهين ليسا متناقضين بل هما متكاملين ومماثلين في التطور السليم للاحياء عامة وللانسان خاصة وللمجتمعات والحضارات .

د — ان هذين الاتجاهين يدلان على مواقف انسانية وحضارية معتدلة (

هـ — ان الاصالة والتجديد يلتقيان في خير حالاتهما على الذاتية والقدرة على الابداع والابتكار.

و — ان التربية وجوهرها التعلمي ، تستند الى الخبرات السابقة وتستفيد من اصالتها وتتطلع الى مواجهة المشكلات وايجاد حلول لها فتستفيد من جدتها.

ز — انما تتميز الامم بحفاظها على ذاتيتها واصالة ثقافتها وبقدرتها على تجديد اساليبها في الحياة باستمرار.

12 — مبدأ التربية للانسانية :

ويتخلص بما يلي :

أ — وحدة الجنس البشري والمساواة بين شعوبه والاخوة الانسانية عامة.

ب — الخلاص مما يهدد الانسانية من نزعات الاستغلال والعنصرية والعدوان ومن الحروب واسلحة الدمار.

ج — العمل من اجل التفاهم والاخاء بين الشعوب ومن اجل السلام العالمي القائم على الحق والعدالة والمساواة باعتباره السبيل الى رخاء الانسانية وترسيخ كرامة الانسان.

د — العمل من اجل التعاون الدولي ودعم الاهداف النبيلة للمنظمات الدولية وتقويم جهودها بمعايير اتفاقها مع تلك الاهداف.

نحو تطبيق الاستراتيجية عربيا

في ضوء تعريف التربية الآنف الذكر وفلسفة التربية المستخلصة من استراتيجية تطوير التربية العربية نرى ان من اهم السبل الموءدية الى تحقيق هذه الفلسفة والاستراتيجية هو العمل على توحيد نظم ومناهج التعليم وخططه الدراسية في مراحل التعليم قبل الجامعي فهي الركيزة الاولى التي تعد الناشئة وتهيئهم للحياة العامة ولمتابعة دراساتأعلى وكلما كانت هذه المناهج موحدة كلما كان النشيء موحد التفكير والعواطف يستطيع ان يلبي حاجات التربيةوالتنمية في الوطن العربي .

كما ان الخطط الدراسية والمناهج الموحدة في هذه المرحلة تساعد على تفاعل المجتمعات العربية والسير بها نحو الوحدة الشاملة اذ تتيح للطلاب والمعلمين على السواء امكانية الانتقال من قطر الى آخر دون خوف التعثر في الدراسة أو العمل لذلك فقد اقترحنا الخطة المرافقة لتوحيد أهداف التربية حسب المراحل الدراسية والسلم التعليمي والخطة الدراسية والمناهج في مراحل التعليم ماقبل الجامعي .

2 - السلم التعليمي

يختلف السلم التعليمي في البلاد العربية من دولة الى اخرى ففي بعضها يتألف هذا السلم من ست سنوات للمرحلة الابتدائية وثلاث للمرحلة الاعدادية وثلاثة للمرحلة الثانوية وفي بعضها الاخر من اربع سنوات لكل مرحلة من المراحل السابقة وبعضها من خمس سنوات للمرحلة الابتدائية واربع للمتوسطة وثلاث للثنوي ... الخ...

ولما كانت ضرورة توحيد المناهج تتطلب توحيد السلم التعليمي لذا لا بد من اقتراح سلم تعليمي يقوم على اسس علمية واجتماعية ونفسية ، تتلاءم مع واقع العصر وتلبي حاجات المجتمع العربي المتطور.

وبناء على ذلك فان :

1 - تطور المعرفة وامتداد آفاقها اصبحت تتطلب ضرورة من الالزام الى اكبر فترة ممكنة .

2 - كما ان ضرورة حماية الناشئة من الانصراف الى سوق العمل في عمر مبكر بمافي ذلك من اخطار نفسية وصحية على هذه الناشئة الامر الذي يتطلب اعدادهم اعدادا جيد اوحمايتهم عن هذه الاخطار قبل بلوغ السن المناسبة وهي(15- 16) من العمر لذلك نقترح مايلي :

أ - مرحلة التعليم الاساسي : ومدتها تسع سنوات يدخل الطفل في سن السادسة والسابعة وينتهي منها في سن (15 - 16) وهي

تشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية المطبقة حاليا في معظم الدول العربية .

ب — مرحلة التعليم الثانوي : ومدتها ثلاث سنوات ويجب ان تتفرع هذه المرحلة الى فروع متعددة تلبي حاجات المجتمع العربي الفكرية والقومية والاجتماعية والاقتصادية ، لذلك ينقسم الطلاب فيها الى اقسام : قسم يتابع الدراسة الاكاديمية بهدف الوصول الى الجامعات والتعليم العالي وقسم ينصرف الى المدارس الفنية والمهنية بما فيها الصناعية والتجارية والزراعية ومراكز التدريب المهني على ان تتراوح نسبة هؤلاء بين (40 — 50)٪ ممن ينهون مرحلة التعليم الاساسي

أهداف مراحل السلم التعليمي :

لما كان الطالب محور العملية التي تتوجه الى تنشئة الفرد المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية بحيث يكون مواطنا صالحا يعيش في مجتمع عربي مؤمن يعتز بتراثه العربي والاسلامي مستوعب لمعطيات التطور الحضاري وتفتح على الفكر الانساني من خلال الاصالة والمعاصرة .

هذا ولا يقتصر مفهوم التربية على اكتساب المعارف والمعلومات بل يتجاوزها الى تنمية المهارات والاتجاهات ، لذلك لابد من العمل على اعداد جيل مؤمن بالله متمسك بالقيم الروحية والاخلاقية لامته مرتبط بوطنه العربي قادر على مواجهة التحديات التي تجابه الامة العربية ويناضل ضد جميع اعدائها ، كما ينبغي ان تهدف التربية الى تربية الناشئة على الاعتزاز بتراث امتهم العربية والاسلامية وحبهم لها ، وعلى المساهمة الفعالة في اغناء الحضارة الانسانية والافادة من معطياتها والتفاعل معها .

كما لابد من ان تهدف التربية الى اعداد جيل واع لخطر الغزو الاستيطاني الصهيوني واسبابه وتعبئته للمشاركة الفعالة في المعركة القومية للقضاء على العدوان الصهيوني .

ولا بد من غرس حب العمل في نفوس الناشئة باعتباره حقا واجبا وشرفا

والتأكيد على قيم العمل الجماعي والايمان بتكامل العمل الفكري واليدوي على الصعيدين النظري والتطبيقي وصولا الى ربط برامج التربية بخطط التنمية .

وفي ضوء ماتقدم يمكن ان نحدد اهداف كل مرحلة من مراحل التعليم المقترح :

اهداف مرحلة التعليم الاساسي

تهدف هذه المرحلة الى تحقيق نمو الطفل نموا متوازنا ومتكاملا من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية وتزويده بالقدر الاساسي من المعارف والاتجاهات والمهارات وتكوين سمات شخصيته من خلال كشف قدراته ومواهبه وتوجيهه مهنيا ودراسيا وتهيئته للالتحاق بمراحل التعليم الثانوي المتنوعة او الالتحاق بمجالات العمل والانتاج .

أولا — في مجال النمو الجسمي :

1 — تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحية الفردية والعامة والوقائية.

2 — غرس العادات الصحية السليمة لدى التلاميذ بما يجعلهم قادرين على تطبيقها والانتفاع بها ونشرها .

3 — بناء الاتجاهات الصحية الايجابية لدى التلاميذ كالنظافة واحترام المهن الصحية والعامل فيها ونبذ الاساليب غير العلمية في العلاج .

4 — الاهتمام بالنمو الجسمي السليم للتلاميذ وذلك بجعلهم اقوياء الاجسام وسليمي البنية عن طريق الاهتمام بالتربية الرياضية .

5 — اكتشاف الاستعدادات والقدرات الجسمية لدى الناشئة والعمل على تنميتها.

6 — اكتشاف المهارات والحركات المناسبة لنمو الاتجاهات المهنية لدى التلاميذ.

ثانيا : في مجال النمو العقلي :

1 — تزويد التلاميذ بالحقائق والمعلومات التي تنمي قدراتهم

العقلية المختلفة وتعودهم على التفكير العلمي السليم بما يؤهلهم ليكونوا مواطنين عصريين صالحين، وليتمكنوا من مواصلة دراساتهم المستقبلية لمواجهة مشكلات الحياة اليومية .

2 — التركيز على تزويد التلاميذ بالعلوم في صيغها المتطورة النامية مما يجعل من سلوك التلاميذ سلوكا علميا .

3 — تنمية حب الاستطلاع الفكري بما يكسب التلاميذ العادات السليمة في القراءة ومهارات التعليم المجدي بالشكل الذي يؤهلهم للاستمرار في تجديد معارفهم وبناء ثقافتهم وذلك عن طريق تعويدهم دقة الملاحظة والتمييز والادراك والمحاكمة العقلية .

4 — رعاية القدرات الابتكارية والمهادرات الفكرية الخلاقة وتشجيعها وتأمين متطلباتها عن طريق تهيئة واستخدام التقنيات التربوية الحديثة واتخاذ المواقف العملية وغيرها وسائل لتحقيق ذلك.

5 — كشف وتنمية قابليات التلاميذ وقدراتهم العامة والخاصة واهتماماتهم المهنية والدراسية بما يكفل توجيههم نحو الدراسة الملائمة او المهنة المناسبة اعتمادا على مبادىء التوجيه التربوي والمهني .

ثالثا :في مجال النمو النفسي :

1 — تزويد التلاميذ بالمعلومات التي تحفظ لهم صحتهم النفسية ونضجهم الانفعالي .

2 — اكساب التلاميذ النماذج السلوكية السوية في التعبير عن انفعالاتهم والتحكم بها بما يمكنهم من ان يحييوا طفولتهم بسعادة .

3 — تنمية التعبير عن الذات بحرية لدى التلاميذ وتوجيه اهتماماتهم بما يحقق بناء الشخصية المتوازنة .

4 — تنمية الحس الجمالي لدى التلاميذ وصقل احاسيسهم ومشاعرهم وذلك عن طريق الاهتمام بالتربية الجمالية وانشطتها المختلفة .

رابعا : في المجال الاجتماعي :

1 — غرس القيم الروحية الاخلاقية والمستمدة من الدين والقائمة على الايمان لدى التلاميذ .

2 — اكساب التلاميذ المعارف والمعلومات الاجتماعية عامة ، ومايتعلق بمجتمعهم من حيث تراثه الحضاري وبنيته واحواله والموءسسات القائمة فيه ، والعلاقات والقيم السائدة بين أفراده وتعريفه بالعلاقات المتكافلة والتضامن ودورها في تطوير المجتمع .

3 — ترسيخ القيم والمفاهيم الاجتماعية (كالصدق والامانة والشجاعة والشعور بالمسؤولية والتمسك بالنظام واحترام الملكية العامة) وتجسيد هذه القيم في عادات اجتماعية سليمة تصبح جزءا من سلوكهم .

4 — غرس حب العمل وممارسته والتأكيد على العمل التعاوني الجماعي، وذلك عن طريق جعل العمل جزءا اساسيا من الواقع التعليمي وفعالياته التي تتم داخل المدرسة وخارجها .

خامسا : في المجال القومي :

1 — غرس وتنمية روح النضال القومي لدى التلاميذ .

2 — اكساب التلاميذ المهارات اللازمة بما يعزز ولاءهم لامتهم ، ويعمق ارتباطهم بوطنهم وولاءهم له .

3 — تنمية الروح الديمقراطية القائمة على الحرية المنظمة والتحرر من الخوف والسيطرة الغاشمة .

4 — ان يدرك التلاميذ ان الوطن للجميع وان كل فرد من ابنائه يجب ان يتحمل نصيبه في حمايته وتقدمه ويتفهم معنى تكافوء الفرص امام المواطنين جميعا في التمتع بخيرات الوطن والمساواة بينهم في الانتفاع بالخدمات العامة .

5 — ان يقدر قيمة التعاون فيزيادة الانتاج وتحسينه وتوفير الخدمات ورفع مستواها .

أهداف المرحلة الثانوية :

مدة هذه المرحلة ثلاث سنوات تضم الشباب في طور هام من اطوار النمو هو مرحلة المراهقة وبداية الشباب والنضج .

ومن ثم فالمرحلة الثانوية بحكم موضعها في السلم التعليمي وبحكم ارتباطها بمرحلة متميزة من مراحل النمو تقع عليها تبعات الوفاء بمطالب هذا الطور بما يشبع الحاجات المتنوعة للمتعلمين ويكفل لهم فرص النمو المتزن المتكامل بحيث يمكنهم ان يشقوا طريقهم في الحياة العملية والعلمية .

ولذا لا بد ان ينقسم التعليم الثانوي الى قسمين اساسيين :

أ — التعليم الثانوي العام الذي يقود الطلاب الى الدراسة الجامعية المتخصصة .

ب — التعليم الثانوي العام الذي يقود الطلاب الى الحياة العامة مع تخصص كاف في مهنة ما .

1) اهداف التعليم الثانوي العام :

أولا : في مجال النمو الجسمي :

1 — اكتشاف الاستعدادات والقدرات الجسمية لدى التلاميذ والعمل على تنميتها .

2 — اكتشاف المهارات والحركات المناسبة لمختلف المهن التي توءدي اليها هذه المرحلة وتنميتها .

3 — تعميق معرفة الطلاب بالمعلومات الصحية الفردية والعامة والوقائية .

4 — تعميق العادات الصحية السليمة لدى الطلاب والعناية بالتربية الجنسية العلمية بما يساعد على اجتياز مرحلة المراهقة وما يرافقها من تغيرات نفسية وجسمية بما ينسجم ومبادىء الدين الاسلامي ومعايير المجتمع .

5 — الاستمرار في بناء الاتجاهات الصحية الايجابية لدى الطلاب وتنمية التوافق الحسي الحركي لديهم عن طريق التدريب الرياضي وانشطة الفتوة والشبيبة والتربية الفنية واوجه الانشطة المدرسية الاخرى .

ثانيا : في مجال النمو العقلي :

1 — الاستمرار في تزويد الطالب بالمعلومات والمعارف المختلفة بما ينمي قدرته على التخيل المبدع وادراك العلاقات والتجريد والتعميم واستخدام مفهومي الزمان والمكان والفهم والتفكير الموضوعي والمنطقي المتواصل وحل المشكلات والحرية الفكرية الهادفة والنقد البناء .

2 — تعويد الطالب على الدقة في الملاحظة والتجريب والتحليل والنقد والممارسة العملية لارساء التفكير العلمي في الدراسة وحل المشكلات .

3 — اكساب الطالب بعض المهارات والعادات الدراسية السليمة من خلال الممارسة الفعلية للتعلم الذاتي المستمر.

4 — ابراز القدرات العقلية وتوجيهها التوجيه التربوي المناسب .

ثالثا :في مجال النمو النفسي :

1 — الاستمرار في تزويد الطلاب بالمعلومات التي تحفظ لهم صحتهم النفسية ونضجهم الانفعالي .

2 — الاستمرار في تهيئة المناخ الملائم لاستكمال النضج النفسي والوصول الى الاستقرار الانفعالي والتعبير عنه تعبيرا مهذبا ، وتوجيهه لما فيه سعادة الفرد والمجتمع على السواء والابتعاد عما يسبب القلق والخوف والخجل والانطواء وغير ذلك مما يضعف من اتزان الشخصية ويبعدها عن وضعها السوي .

3 — الاستمرار في تنمية الحس الجمالي من حب الخير والحق والجمال من خلال التربية الفنية والادبية وغيرها .

رابعا : في مجال النمو الاجتماعي :

1 - غرس وتنمية الايمان بالله والقيم الروحية والاخلاقية لدى الطلاب .

2 - الاستمرار في اكساب الطلاب المعارف المتعلقة ببنية مجتمعهم ووظائفه ومؤسساته ومايقوم بينهامن علاقات، ممايكون اساسا علميا لفهم فلسفة المجتمع العربي وعلاقته بغيره من المجتمعات ومكانته منها .

3 - الاستمرار في ترسيخ القيم والمفاهيم الاجتماعية التي يقوم عليها المجتمع العربي لدى الطلاب ، وتجسيد هذه القيموبيان كيفية تطبيقها في مجتمعهم .

4 - تعزيز ايمان الطلبة بالقيم والممارسات الخلقية الرفيعة وتعميق العلاقات الاجتماعية .

خامسا :في المجال القومي والانساني :

1 - تعزيز معرفة الطلابالتراث الاسلامي والقومي ودراسته دراسة علمية وابراز دوره في الحضارة الحديثة وتفاعله مع التراث الانساني والتأكيد على انسانية القومية العربية ونبذها التعصب والاستعمار والتمييز العنصري.

2 - تنمية الوعي القومي لدى الطلاب ، الذي يضع المعرفة العلمية في خدمة التحرر والتقدم والوحدة العربية .

3 - تثبيت مفهوم الوحدة العربية والوطن العربي الواحد كضرورة قومية واذكاء روح النضال في سبيل التغلب على العقبات التي تقف امام وحدة الامة العربية والوقوف في وجهالتحديات المصيرية التي تواجهها من اخطار الغزو الاستيطاني المدعم بالقوى الاستعمارية .

4 - تنمية الوعي لدى الطلاب باهمية الانفتاحعلى الفكر الانساني والتفاعل معه ودعم فكرة التساند الدولي والتعاون بين الشعوب من اجل التحرر والتقدم ، ومن اجل ارساء اسسالسلام العالمي القائم على الحق والعدل .

وتحقيقا لهذه الاهداف يمكن ان تكون مرحلة التعليم الثانوي العام بواحد من الشكلين التاليين :

الشكل الاول :

تفريع التعليم الثانوي العام الى فرعين علمي وادبي يقود كل نوع منهما الطلاب الى كليات معينة في الدراسة الجامعية ينتهي طلاب الفرع العلمي الى كليات الهندسة او العلوم بفروعها الرياضية والفيزيائية .

ويقود الفرع الادبي الطلاب الى كليات الحقوق والآداب واللغات وغيرها من الكليات الاخرى الابية ويجب ان لا تقتصر الفروع العلمية على الدراسة العلمية بل لابد من ثقافة ادبية واجتماعية وفلسفية في هذه الفروع كما لابد من قدر كاف من الثقافة العلمية فيالفروع الادبية وذلك بسبب اتساع المعرفة وتشابك ميادينها .

الشكل الثاني :

بسبب اتساع المعرفة وتشابكهاوضرورة تزويد الطالب بالحد الادنى من المعارف العلمية والادبية لذلك يمكن ان تكون الدراسة في هذه المرحلة واحدة لكل طلابها بنسبة معينة من عدد الحصص يطلق عليها اسم الجذع الثقافي المشترك ويعطى عدد من الحصص للطلاب بشكل مفصل حسب ميولهم وقدراتهم فالمبرز في الرياضيات يمكن ان يعطى قدرا اضافيا من هذه المادةبالاضافة الى مايتلقاه في الجذع المشترك وكذلكالامر بالنسبة للمتفوق في العلوم والآداب والاجتماعيات

وفي هذا النوع توفير في التكاليف سواء في عدد الصفوف او المدرسين كما انه يزيد من ارتباط الطلاب ببعضهم في هذه المرحلة ويمكن تقوية الطالب بشكل جيد في مجال تفوقه .

أهداف التعليم الثانوي التقني :

بالاضافة الى الاهداف العامة للتعليم الثانوي العام التي وردت يتميز

التعليم التقني باهداف تتعلق بطبيعته يمكن ان نلخصها بما يلي :

1 — اعداد فئات من العاملين في قطاعيات الصناعة والتجارة والزراعة والحرف المختلفة لسد حاجة سوق العمالة من القوى البشرية العاملة من المواطنين المتعلمين وعلى درجات متفاوتة من المهارة والكفاية .

2 — تذوق الطالب للمهنة التي يختارها تذوقا سليما وعميقا يؤمن بها فيخلص لها ويحبها ويحترمها ويسعى للنهوض بها .

3 — العمل على رفع مستوى الاداء في المهن المختلفة من صناعية وتجارية وزراعية وحرفية واتقانها وذلك بزيادة فرص المران العملي امام طلاب هذا النوع من التعليم في المصانع والمزارع والمؤسسات العامة والخاصة حتى لا تقتصر دراستهم على النظريات وانما تشمل المران على اتجاهات العمل في الميادين التطبيقية .

4 — فهم الحقوق والواجبات المهنية وكسب العادات السلوكية المتصلة بالمهنة واحترام دستور هذه المهنة وآدابها .

5 — تزويد الطلاب بقدر مناسب من الثقافة العامة التي تخدم الثقافة المهنية .

6 — رعاية المتفوقين واصحاب المواهب من الطلاب لمواصلة التعليم بمراحل تعليمية اعلى .

7 — قيام التخصص المهني على اساس عريض حتى يسهل على العامل التكيف مع ظروف العمل في مجالات تأهيله .

8 — ان تكون المدارس التقنية ميدانا لتطبيق نتائج التجارب والبحوث في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة .

وفي ضوء هذه الاهداف يمكن ان يكون التعليم التقني شاملا للفروع التالية

1 — <u>التعليم الصناعي بمختلف اقسامه</u> :

حدادة — تجارة — كهرباء — ميكانيك — كيمياويات — اجهزة دقيقة تكييف وتبريد ....

2 — <u>التعليم التجاري بفروعه</u> :

المحاسبة — الاقتصادية — ادارة الاعمال — سكرتارية ....

3 — التعليم الزراعي بفروعه :

زراعة — بيطرة — آلات زراعية — اسمدة ....

3 — محور اسس المناهج الموحدة

ويجب ان تراعي الاسس التالية في توحيد المناهج :

1 — الاساس القومي :

العمل على توحيد الثقافة والفكر بشكل شامل بين اقطار الوطن العربي بوضع مناهج موحدة تستند الى التاريخ الاسلامي والحضاري للامة العربية الواحدة مولية اهتمامها للغة العربية وتقويتها موءكدة على القيم الخلقية والروحية للامة العربية وتراثها العربي والاسلامي .

2 — الاساسي العلمي :

العمل على وضع مناهج موحدة تطور العملية التربوية في اطار الوطن الى افضل مستوى ممكن والاستفادة في هذا المجال من تجارب الدول الاخرى ومن الانجازات والتجديدات التربوية والعلمية وبخاصة في ميدان العلم والتكنولوجيا .

3 — الاساسي الاجتماعي :

العمل على وضع مناهج تعمل على تطوير المجتمع العربي من مجتمع متخلف الى مجتمع متطور اقتصاديا منتج لا مستهلك قادر على الاسهام في تطوير الحضارة الانسانية .

4 — الاساس التربوي والنفسي :

العمل على وضع مناهج تنشىء جيلا عربيا متوازنا من الناحية النفسية والصحية واعيا بقيمة العمل بعيدا عن الانفعال موضوعيا في تفكيره واحكامه وتصرفاته .

لذلك لابد من الاتفاق على سلم تعليمي موحد للدول العربية يساير واقع التربية في الاقطار العربية ومتطلبات النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي .

ونحن نرى أن تطور المعرفة وامتداد آفاقها اصبحت تتطلب ضرورة مد الالزام الى نهاية الصف التاسع وبالتالي دمج المرحلتين الابتدائية والاعدادية في مرحلة واحدة هي مرحلة التعليم الاساسي، كما ان ضرورة حماية الاطفال من الانصراف الى سوق العمل في سن مبكرة بما في ذلك من اخطار نفسية وصحية على نفوس اجيالنا الناشئة تتطلب الا نسمح لهم بترك الدراسة قبل سن الخامسة عشر على الاقل وهو الامر الذي يحققه مد الالزام الى نهاية الصف التاسع وجعل المرحلة الابتدائية والاعدادية مرحلة تعليم أساسي موحد.

بعد هذا نعود الى الخطة الدراسية .

4 — الخطة الدراسية

يجب ان نوءمن للخطة الدراسية الاطار المناسب اي عدد الحصص المناسبة (لكل) مادة دراسية انطلاقا من اسس توحيد المناهج وبالتالي لابد من ان تولي عناية كبرى باللغة العربية وبمواد العلوم والتكنولوجيا على الا تهمل مواد التربية الدينية والثقافية العامة والتربية الجمالية والرياضية والتربية المهنية .

وفي ضوء ذلك سنحدد حسب رأينا المواد الدراسية الاساسية في كل مرحلة والنسب المئوية للحصص الاسبوعية لكل مادة في كل صف ، علما بأننا سنفصل مرحلة التعليم الاساسي .

الخطة الدراسية في مرحلة التعليم الاساسي :

يمكن تقسيم مرحلة التعليم الاساسي الى قسمين :

أ — القسم الاول :

ويضم الصفوف الاربعة الاولى من هذه المرحلة وفيها يتم التركيز على التربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والتربية الجمالية اما بقية المواد (العلوم الاجتماعية والعلوم العامة والصحة) فيمكن اعطاؤها من خلال المواد السابقة وذلك مراعاة لسن الطفل ومساعدة له على اتقان لغته العربية اتقانا جيدا .

ب — القسم الثاني:

ويضم السنوات الخمس التي تلي السنوات الاربعة الاولى وتدخل فيه العلوم العامة والصحة متمايزة وكذلك العلوم الاجتماعية بالاضافة الى الثقافة المهنية واللغة الاجنبية .

1. الخطة الدراسية للقسم الاول من مرحلة التعليم الاساسي :

الصف	التربية الدينية	اللغة العربية	الرياضيات	التربية الجمالية والرياضة البدنية
الصف الاول	٪14 — ٪20	٪40 — ٪44	٪21 — ٪24	٪25 — ٪28
الصف الثاني	٪14 — ٪20	٪40 — ٪44	٪21 — ٪24	٪25 — ٪28
الصف الثالث	٪14 — ٪20	٪40 — ٪44	٪21 — ٪24	٪25 — ٪28
الصف الرابع	٪14 — ٪20	٪40 — ٪44	٪21 — ٪24	٪25 — ٪28

2 — الخطة الدراسية للقسم الثاني من مرحلة التعليم الاساسي :

الصف	الخامس		السادس		السابع		الثامن		التاسع	
المادة	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى
التربية الدينية	٪10	٪13	٪10	٪13	٪10	٪13	٪10	٪13	٪10	٪13
اللغة العربية	٪18	٪22	٪18	٪22	٪18	٪22	٪18	٪22	٪18	٪22
الرياضيات	٪15	٪18	٪15	٪18	٪15	٪18	٪15	٪18	٪15	٪18
اللغة الاجنبية	٪12	٪15	٪12	٪15	٪12	٪15	٪12	٪15	٪12	٪15
الاجتماعيات	٪12	٪14	٪12	٪14	٪12	٪14	٪12	٪14	٪12	٪14
العلوم الحيوية	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8
الفيزياء والكيمياء	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8
التربية الجمالية	٪ 5	٪ 8	٪ 5	٪ 8	٪ 5	٪ 8	٪ 5	٪ 8	٪ 5	٪ 8
التربية الرياضية	٪ 5	٪ 8	٪ 5	٪ 8	٪ 5	٪ 8	٪ 5	٪ 8	٪ 5	٪ 8
الثقافة المهنية	٪11	٪14	٪11	٪14	٪11	٪14	٪11	٪14	٪11	٪14

ملاحظة : يمكن للدول ان تختار النسب المئوية التي تريد حسب امكاناتها وظروفها على ان يكون مجموع عدد الحصص ونسبها المئوية ٪100

3 — الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية العامة :

أ) الصف الاول الثانوي ويقسم الى ثلاثة اصناف علمي وادبي وعام :

المادة	الاول الثانوي العلمي		الاول الثانوي الادبي		الاول الثانوي عام	
	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى
التربية الدينية	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪
اللغة العربية	١٨ ٪	٢٠ ٪	٢٤ ٪	٢٨ ٪	٢٢ ٪	٢٦ ٪
اللغة الاجنبية	١٦ ٪	١٨ ٪	١٦ ٪	١٨ ٪	١٦ ٪	١٨ ٪
التاريخ	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪
الجغرافيا	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪
الفلسفة	٦ ٪	٨ ٪	٩ ٪	١٣ ٪	٧ ٪	٩ ٪
الرياضيات	١٣ ٪	١٥ ٪	٨ ٪	١٠ ٪	١١ ٪	١٣ ٪
الفيزياء	٨ ٪	١٠ ٪	٥ ٪	٦ ٪	٦ ٪	٨ ٪
الكيمياء	٦ ٪	٨ ٪	٥ ٪	٦ ٪	٥ ٪	٦ ٪
العلوم الحيوية	٦ ٪	٨ ٪	٥ ٪	٦ ٪	٥ ٪	٦ ٪
التربية الجمالية	٣ ٪	٤ ٪	٤ ٪	٥ ٪	٤ ٪	٥ ٪
التربية الرياضية	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪

ب) الصف الثاني والثالث الثانوي العلمي :

المادة	الثاني الثانوي العلمي		الثالث الثانوي العلمي	
	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى
التربية الدينية	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪
اللغة العربية	١٢ ٪	١٤ ٪	١٢ ٪	١٤ ٪
اللغة الاجنبية	١٥ ٪	١٧ ٪	١٥ ٪	١٧ ٪
التاريخ	٣ ٪	٤ ٪	٣ ٪	٤ ٪
الجغرافيا	٣ ٪	٤ ٪	٣ ٪	٤ ٪
الفيزياء	١٢ ٪	١٤ ٪	١٢ ٪	١٤ ٪
الكيمياء	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪
العلوم الحيوية	٧ ٪	٩ ٪	٧ ٪	٩ ٪
الرياضيات	٢٤ ٪	٢٦ ٪	٢٤ ٪	٢٦ ٪
الفلسفة	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪
التربية الرياضية	٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪	٨ ٪

ج) الصف الثاني والثالث الثانوي الادبي :

	الثاني الثانوي الادبي		الثالث الثانوي الادبي	
	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى
التربية الدينية	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8
اللغة العربية	٪ 13	٪ 15	٪ 13	٪ 15
اللغة الاجنبية	٪ 16	٪ 18	٪ 16	٪ 18
التاريخ	٪ 13	٪ 15	٪ 13	٪ 15
الجغرافيا	٪ 12	٪ 14	٪ 12	٪ 14
الفيزياء	٪ 4	٪ 5	٪ 4	٪ 5
الكيمياء	٪ 4	٪ 5	٪ 4	٪ 5
العلوم الحيوية	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8
الرياضيات	٪ 8	٪ 10	٪ 8	٪ 10
الفلسفة	٪ 12	٪ 14	٪ 12	٪ 14
التربية الرياضية	٪ 6	٪ 8	٪ 6	٪ 8

4 — الخطة الدراسية للجذع المشترك :

في هذه الخطة نقترح ان يكون ٪ 88 من عدد الحصص للمواد المشتركة و ٪ 12 لمواد التقوية .

المادة	الاول الثانوي		الثاني الثانوي		الثالث الثانوي	
	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى
التربية الدينية	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9
اللغة العربية	٪ 11	٪ 13	٪ 11	٪ 13	٪ 11	٪ 13
اللغة الاجنبية	٪ 10	٪ 12	٪ 10	٪ 12	٪ 10	٪ 12
التاريخ	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9
الجغرافيا	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9
الفيزياء	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9
الكيمياء	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9
العلوم الحيوية	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9
الرياضيات	٪ 11	٪ 13	٪ 11	٪ 13	٪ 11	٪ 13
الفلسفة	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9
التربية الرياضية	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9	٪ 7	٪ 9

ملاحظـــــة :

هذه النسب المئوية حسبت على اساس الجذع المشترك فقط اما مواد التقوية فهي :

اللغة العربية ـ التاريخ والجغرافيا ـ الفيزياء والكيمياء ـ الرياضيات العلوم الحيوية ـ الفيزياء والرياضيات ـ الكيمياء والعلوم الحيوية ـ الفلسفة

بحيث تعادل حصص مواد التقوية (12./.) من المجموع الكلي للجذع المشترك ومواد التقوية .

خطة التعليم التقني :

ان الخطة الدراسية للتعليم التقني يمكن ان توضع من قبل لجان متخصصة حسب فروع هذا النوع من التعليم .

5 ـ مفردات المناهج للمواد المختلفة

يعتبر توحيد اسس المناهج والخطة الدراسية لمرحلتي التعليم الاساسي والثانوي في البلاد العربية ضمن الاطار الذي رسمته استراتيجية تطوير التربية العربية خطوة هامة تؤدي الى اعطاء التوازن لمختلف المواد الدراسية في كل المنظومات التعليمية العربية ، وتوحد بالتالي ملامح الشباب العربي المتعلم وتركز اسس الشخصية العربية الاسلامية .

وفي سبيل هذا الهدف فان الخطوة التالية هي توحيد مفردات المناهج بمايضمن ادخال مايجمع عليه رأي الخبراء والمسؤولين بضرورة شموله في المناهج العربية ومن هذا المنظور يمكن ان يوكل للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تشكيل لجان خبراء تمثل الدول العربية لتضع المفردات الموحدة لكل مادة او مجموعة مواد متقاربة . ثم اما يوكل الى هذه اللجان تحت اشراف المنظمة تأليف كتب مرجعية تلتزم بها الدول العربية في تأليف كتبها المدرسية ، واما تعمم المفردات الموحدة لتلتزم بها الدول العربية في تأليف كتبها مع اضافة أقل مايمكن من الخصوصيات القطرية .

ويمكن تصور سير العمل على شكل مشاريع تتم في نطاق لجان الخبراء من الاقطار العربية ثم تعرض المشاريع على الاقطار العربية للدراسة وابداء الرأي

وبعد ذلك يتم اعداد المشاريع في صيغة فقرات بشكل نهائي تحت اشراف المنظمة بما يتلاءم وفلسفة التربية والاهداف العامة وماورد في استراتيجية تطوير التربية العربية من ناحية مع الاخذ بالاعتبار الاحوال القطرية على ضوء آراء الدول .

وقد سبق للمنظمة ان خاضت هذه التجربة في ميدان العلوم والرياضيات ويمكن تطوير هذه التجربة نفسها -وهي ادعى للنجاح - كما يمكن مد التجربة لميدان العلوم الاجتماعية والتربية القومية بما فيها اللغة العربية والتربية الدينية ليبدأ العمل في مشاريع توحيدها تدريجيا وبمشاركة الخبرة والمسؤولية العربية المدعمة اولا وقبل كل شيء بالقرار السياسي حتى يتم الانجاز والتطبيق من بعده باذن الله .

6 - الامتحانات والشهادات

من بين المشكلات التي يهدف هذا المشروع لمجابهتها موضوع الامتحانات والشهادات . فهناك مسميات مختلفة للشهادات وهناك اختلاف في عدد السنوات المطلوبة لهذه الشهادات . كما ان هناك اساليب مختلفة في منح هذه الشهادات اما من خلال انقضاء سنوات الدراسة فقط او بالاضافة الى امتحان عام او محلي .

والمتتبع لهذا المشروع يدرك اتباع النظرة الشمولية فيه . فالمنطلقات واحدة وهي ماتتضمنه استراتيجية تطوير التربية العربية من فلسفة واهداف ومبادىء، ثم هناك توحيد اسس المناهج والسلم التعليمي وبعد ذلك الخطة الدراسية (الزمن المخصص للمواد الدراسية) وينتهي ذلك بتوحيد مفردات المواد المعروض في الفقرة السابقة .

وبتطبيق الاجراء الاولى من المشروع وبخاصة توحيد السلم التعليمي فان مشكلة الشهادات والامتحانات في طريقها للحل ولا يبقى الا صياغة مشروع لتوحيد المسميات وطريقة منح الشهادات من خلال انجاز السنوات الدراسية فقط او من خلال الامتحانات ايضا . ويمكن انجاز هذه الخطوة في ضوء سير المشروع بشكل متكامل .

بسم الله الرحمن الرحيم

سة العربية للتربية والثقافة والعلوم
لأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

المجلس التنفيذى
الدورة السابعة والعشرون

تونس : 22 - 28/6/ 1981م

مشروع قرار رقم :م ت /د27/ق6 - ب

مشروع قرار مقدم من المدير العام الى
المجلس التنفيذى بشأن وضع خطة مبرمجة لتنفيذ
قرارات الاستراتيجية العربية للتربية

ان المجلس التنفيذى

اذ يشير الى قرار المؤتمر العام بدورته العادية الخامسة رقم (م ع/د5/ق 8 - 1 - أ) الذى يدعو فيه المدير العام الى وضع خطة مبرمجة لتنفيذ قرارات الاستراتيجية العربية للتربية .

وانه اذ يشيد بمشروع الخطة التي وضعتها الادارة العامة لتوحيد أسس المناهج والخطط الدراسية كما موضح بمرفق الوثيقة المقدمة رقم م ت /د 27 / ق6 - ب

ويشير الى قرارات الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات التربية العرب بشأن هذه الخطة .

فانه ،

1 - يحيط علما بما تضمنته الوثيقة المعروضة .

2 - يدعو الادارة العامة لاستكمال جهودها وفق الخطوات المقترحة .